

فن المقابلة (سحر البيان)

محمد حسان الطيان

قال صلى الله عليه واله وسلم للانصار انكم لتكثرون عند فزع وتقلون عند الطمع من جميل ما خاطب به رسولنا صلى الله عليه وسلم الانصار هذه الجملة التي اجتزأ فيها اوجز فابلغ وفيها محسن - [00:00:00](#)

بديعي جميل هو المقابلة. طبعاً معناها واضح. انكم لتكثرون عند الفزع. يعني اذا استنجد بكم احد الفرعة اللي احنا بنقول فرعة. يا جماعة يا اخوان فرعة. لهما موجودة. اهل الشهامة هم الذين يفزعون - [00:00:50](#)

اهل النخوة هم الذين يفزعون. اهل الشجاعة واهل الايمان الحقيقي هم الذين يفزعون لهذا الذي واحد استنجد يا اخي. فوصف رسولنا الانصار بانهم يكثرون عند الفزع. ويفرون والله صارت فرعة ما الناهون - [00:01:10](#)

كل واحد راح على حاله وتقلون عند الطمع. الطمع بالغنيمة اذا ما وزعت الغنائم لا لا لا. يزهدون في الغنائم يدعونها لغيرهم. ما اجمل هذا الوصف! وما ابدع! ونسأل الله ان يخلقنا به. نحن اليوم اه اه نحن عنا - [00:01:30](#)

عم بقولوا اه مثل اه انه عند الغنائم واحد عم يعتب على اصحابه. بقل لن عند اه عند جلي الصحنون قم يا انطون وعند الغنائم انطون نايم. يعني انتم بس شاطرين تنادوا لي وقت بدكن شي مني عند - [00:01:50](#)

عند عند جلي الصحنون قوم يا انطون. وعند الغنائم انطون نايم ما بنادوله. وقت بكون في غنائم طيب ماذا اريد من هذا من هذه البداية؟ اريد الوقوف على محسن بديعي جميل هو المقابلة - [00:02:12](#)

المقابلة هي ان يأتي في الكلام اكثر من انطباق. كنا في الحلقة السابقة ايها الاخوة نذكر الطباق وهو الذكر معنى وضد المعنى. في كلمة مع كلمة. اذا الطباق يكون بكلمة مع كلمة. اما المقابلة فهي ذكر - [00:02:32](#)

متوافقين يليهما ضد المعنيين بالترتيب على التعيين. فلاحظوا هنا انكم قرون عكس تكثرون تقلون. عند الفزع عكس الفزع الطمع. فاذا ذكر المعنيين الاولين ثم ذكر ما هو نقيض لهما تماما. ربنا سبحانه وتعالى يقول فليضحكوا قليلا - [00:02:52](#)

وليبيكوا كثيرا. يعني فليضحكوا في الدنيا مهما ضحكوا سيكون هذا الضحك قليلا. لانهم لن يلبثوا الا يوما او بعض يوم بتعبيرهم بالسنتهم هنا عندما يقال لهم كم لبثوا قالوا لبسنا يوما او بعض يوم. لان هذه الحياة فعلا على طولها هي ان هي الا يوم - [00:03:22](#)

او بعض يوم بالنسبة للآخرة التي تمتد ما شاء الله لها ان تمتد هي حياة خالدة. وان يوما عند ربك كالف في سنة مما تعدون. فاذا يوم واحد كالف سنة من هذا بربك الذي يعيش اه مئة عام اليوم مو الف سنة؟ اذا اه - [00:03:42](#)

يضحك قليلا وليبيكوا كثيرا. لاحظوا يضحكوا عكس يبيكوا. قليلا عكسها كثيرا. ايضا انت تقرأ ذلك في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم. الابرار عكسها الفجار عكسها جحيم. قابل اثنتين باثنتين او معنيين بمعنيين. هل يكون الطباق اكثر من ذلك - [00:04:02](#)

نعم يكون بثلاثة كقول الشاعر فترفع بالاعزاز من كان جاهلا وتخفض بالاذلال من كان يعقل هذا يصف آآ حكومة الاتحاديين في اخر عهد العثمانيين الزهاوي هذا يصف هؤلاء الذين آآ - [00:04:32](#)

خلونا عكس من كان جاهلا يرفعه ويعزوه ويعزونه. ومن كان عاقلا عالما هذا يهملونه وهذا شأن الذين لا يعقلون فترفع بالاعزاز من كان جاهلا. لاحظوا ارفع اخفض بالاعزاز بالاذلال. من كان جاهلا من كان يعقل ثلاثة بثلاثة - [00:04:52](#)

قال ابو قال ابو جعفر المنصور مرة لابي دلامة. يا ابا دولامة ما احسن بيت في المقابلة قال بيت تلعب به الصبيان. قال ما هو؟ قال ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس في الرجل - [00:05:22](#)

لاحظوا اذا المقابلة بديعة جدا. وفعلوا تلعبوا به الصبيان. لذلك انا كدت انساه من كثرة ما اردده. ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقيح الكفر والافلاس في الرجل. لاحظوا الشطر الاول عكس الثاني. احسن عكس اقيح. الدين عكس الكفر - [00:05:52](#)

الافلاس عكس الدنيا. الافلاس عكسه دنيا. ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمع واقيح الكفر والافلاس عكس الدنيا. الدنيا بمعنى اجتمعت له الدنيا اي الغنى. نعم. فهذا بيت تلعب به الصبيان. هل يكون الطباء او المقابلة اسف؟ اكثر من ذلك؟ نعم - [00:06:12](#)

يكون بين اربع باربع في قوله تعالى في سورة الليل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى عدوا معي. ابدأوا من الاول. فاما من اعطى جاءت بعدها واما من بخل. اذا اعطى عكس بخل. فامام من اعطى واتقى - [00:06:32](#)

اه عكسها من بقي واستغنى. تقع استغنى. يعني استغنى حجب المال ولم نعم وكذب بالحسنى وعكسها وصدق. فاما من من اعطى واتقى وصدق بداية بالصدقة بصدقة وعكسها وكذب بالحسنى نفسها فسنيسره اخر واحدة فسنيسره - [00:07:05](#)

لليسرى هذا لمن اعطى. اذا اليسرى لمن اعطى والعسر عكسها لمن بخل واستغنى. فهذه مطابقة لاربع كلمات باربع كلمات او اربعة معاني باربعة معاني. فهل تكون في اكثر نعم تكون في اكثر. كقولي - [00:07:35](#)

المتنبى سيد شعراء العربية. ازورهم وسواد الليل يشفع لي وبياض الصبح يغري بي. ترقبوا معي المقابلة بين الشطرين. كلمة كريمة. ازور واثني. ازورهم يعني رايع. اثني يعني راجع. عكسها. وسواد عكس وبياضه. وسواد الليل - [00:07:59](#)

عكس وبياض الصبح. شوفوا الليل الصبح. آآ ثم يشفع عكسها يغري يشفع لي عكسها يغري لي هنا اللام فقط. عكسها جاءت الباء يشفع اي لصالح يغري بي اي يغري بي آآ يعني ليأخذني - [00:08:29](#)

من يترقبني فوحدة لي ووحدة علي. فاذا هذه مقابلة لخمسة بخمسة. فهل يكون في اكثر من ذلك اسمعوا هذا البيت العجيب الذي جمع مقابلة بين ستة في ستة ستة بستة. طيب وهو قول شرف الدين الابلي على رأس حر تاج عز يزينه - [00:08:59](#)

وفي رجل عبد قيد ذل يشينه. على رأسي وفي رجلي في كل ايها الاخوة في كل كريمة في الشطر الاول تقابلها كلمة في الشطر الثاني على استعلاء في اه زرفية رأس رجل حر عبد. تاج قيد عز ذل. يزين يشين. والحمد لله رب - [00:09:29](#)

رب العالمين - [00:09:59](#)